هبت بليل تلومني ، ألا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا

وقالوا ألا تهجو فوارس هاشم ، ومالي وإهداء الخنا ثم ماليا

أبى الهجو أني قد أصابوا كريمتي ، وأن ليس إهداء الخنا من شماليا

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية ، فحياك رب الناس عني معاويا

لنعم الفتى أدى ابن صرمة بزه ، إذا راح فحل الشول أحدب عاريا

إذا ذكر الإخوان رقرقت عبرة ، وحييت رمسا عند لينة ثاويا

وطيبت نفسي أنني لم أقل له ، كذبت ولم أبخل عليه بماليا

وذي إخوة قطعت أقران بينهم ، كما تركوني واحدا لا أخا ليا

وقالت أخت المفضص الباهلية

يا طول يومي بالقليب فلم تكد ، شمس الظهيرة تتقي بحجاب

ومرجم عنك الظنون رأيته ، وراءك قبل تأمل المرتاب

فأفات أدما كالهضاب وجاملا ، قد عدن مثل علائق القصاب

لكم المفضص لا لنا إن أنتم ، لم تأتكم قوم ذوو أحساب

فكه إلى جنب الخوان إذا غدت ، نكباء تقلع ثابت الأطناب

وأبو اليتامى ينبتون ببابه ، نبت الفراخ بكالئ محشاب

وقالت

وقالت عمرة بنت مرداس ترثي أخاها عباسا

أعينيّ لم أختلكما بخيانة ، أبى الدهر والأيام أن أتصبرا

وما كنت أخشى أن أكون كأنني ، بعير إذا ينعى أخي تحسرا

ترى الخصم زورا عن أخي مهابة ، وليس الجليس عن أخي بأزورا

وقالت ربطة بنت عاصم

وقفت فأبكتني بدار عشيرتي ، على رزئهن الباكيات الحواسر

غدوا كسيوف الهند وراد حومة ، من الموت أعيا وردهن المصادر

فوارس حاموا عن حريمي وحافظوا ، بدار المنايا والقنا متشاجر

ولو أن سلمى نالها مثل رزئنا ، لهدت ولكن تحمل الرزء عامر

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل

آليت لا تنفك عيني حزينة ، عليك ولا ينفك جلدي أغبرا

فلله عينا من رأى مثله فتى ، أكر وأحمى في الهياج وأصبرا

إذا أشرعت فيه الأسنة خاضها ، إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرا

وقالت امرأة من طيء

تأوب عيني نصبها واكتئابها ، ورجت نفسا زال عنها إيابها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)